

١٩٩٢

٣

الصِّينَ اليَوْمَ

今日中国

• رفع مكانة النساء
الصينيات داخل
الأسر والمجتمع

• استثمار حقول تاريم النفطية
• الدورة الرابعة لمهرجان الألعاب الرياضية
الوطنية للأقليات القومية



الصين اليوم

今日中國

أسستها سونغ تشينغ لينغ (عقيلة صون يات صن) (١٨٩٣ -
١٩٨١) تصدرها جمعية الرعاية الاجتماعية الصينية شهريا بالعربية
والانكليزية والفرنسية والالمانية والبرتغالية والاسبانية والصينية
رئيس التحرير الفخري: أ. أبشتاين مدير دار المجلة ورئيس التحرير: منغ جي تشينغ
نائب رئيس التحرير: تشن رى نونغ وقوه أن دينغ نائب مدير دار المجلة: تشينغ شيان يو
رئيسة طبعة اللغة العربية: فريدة وانغ فر نائب رئيسة طبعة اللغة العربية: ماجد تشنغ بوه رونغ

العدد ٣

مارس (أذار) ١٩٩٢

المحتويات

- | | | | |
|----|--|----|---|
| ٥٩ | نجوم في الرياضة والفضل لآبائهم وأمهم..... | ١٠ | نعمل لتحقيق التطور الذاتى للنساء..... |
| ٦٤ | ليانغ هوى تشن الطبيبة المتخصصة بعلاج العقم ..
● الحياة الاجتماعية : | ١٤ | استطلاع عن مكانة النساء الصينيات الاجتماعية ...
● القوميات : |
| ١٧ | أنا لست موهلة لأكون ربة بيت.....
● ابواب ثابتة : | ١٨ | دورة الألعاب الرياضية الرابعة للأقليات القومية ...
من الفقر الى الغنى .. تغيرات هائلة شهدتها
بلدة تبتية |
| ٧ | كلمتنا : حقوق الانسان.....
الى المحرر : كيفية شراء الكتب | ٤٢ | لن ننسى حياة الأتقان البائسة في
التبت القديمة..... |
| ٢٩ | والمجلات الصينية.....
الصين والعالم العربى : | ٤٥ | ● المناطق والاقتصاد : |
| ٣٤ | الحكومة الصينية تنهى غالى بانتخابه سكرتيرا عاما
للأمم المتحدة..... | ٢٧ | لمحة سريعة عن منطقة ينج الجبلية..... |
| ٤٨ | انا فى الصين.....
المسلمون الصينيون : | ٢٢ | استثمار حقول تاريم النفطية.....
● الثقافة والفن : |
| ٣٠ | رواية « الامام العظيم » وكتابتها..... | ٣٥ | الرسام وو قوان تشونغ..... |
| ٦٢ | الووشو : مهارات السيطرة المبسطة (١٣)..... | ٥٢ | ديسكو الشرق..... |
| ٥٨ | مقتطفات من الصحف الصينية..... | ٤٩ | قراءة فى الأدب الصينى الكلاسيكى (١)..... |
| ٦٣ | من القراء واليهيم..... | ٦٩ | قانون حقوق التأليف - بشاره الكتاب الصينيين.....
● الرياضة والطب : |
| ٦٧ | تعليم اللغة الصينية.....
الصفحة الاولى من الغلاف : لاعبة الووشو شياو سورونغ | ٥٦ | شيه جيون ملكة الشطرنج الشرقية..... |

مكتب التحرير العام : 24 Baiwanzhuang Road, Beijing 100037, China

التلفون 892190 الفاكس : 8328338 العنوان البرق : 'CHINTOD' Beijing

الموزع العام : China International Book Trading Corporation (Guoji Shudian)
P.O. Box 399, Beijing, China

مكتب التمثيل لمجلة « الصين اليوم » بالقاهرة : ص . ب ٢٠٨ (208)

الأورمان - الحيزة - القاهرة - مصر

استثمار حقول تاريخ النفطية

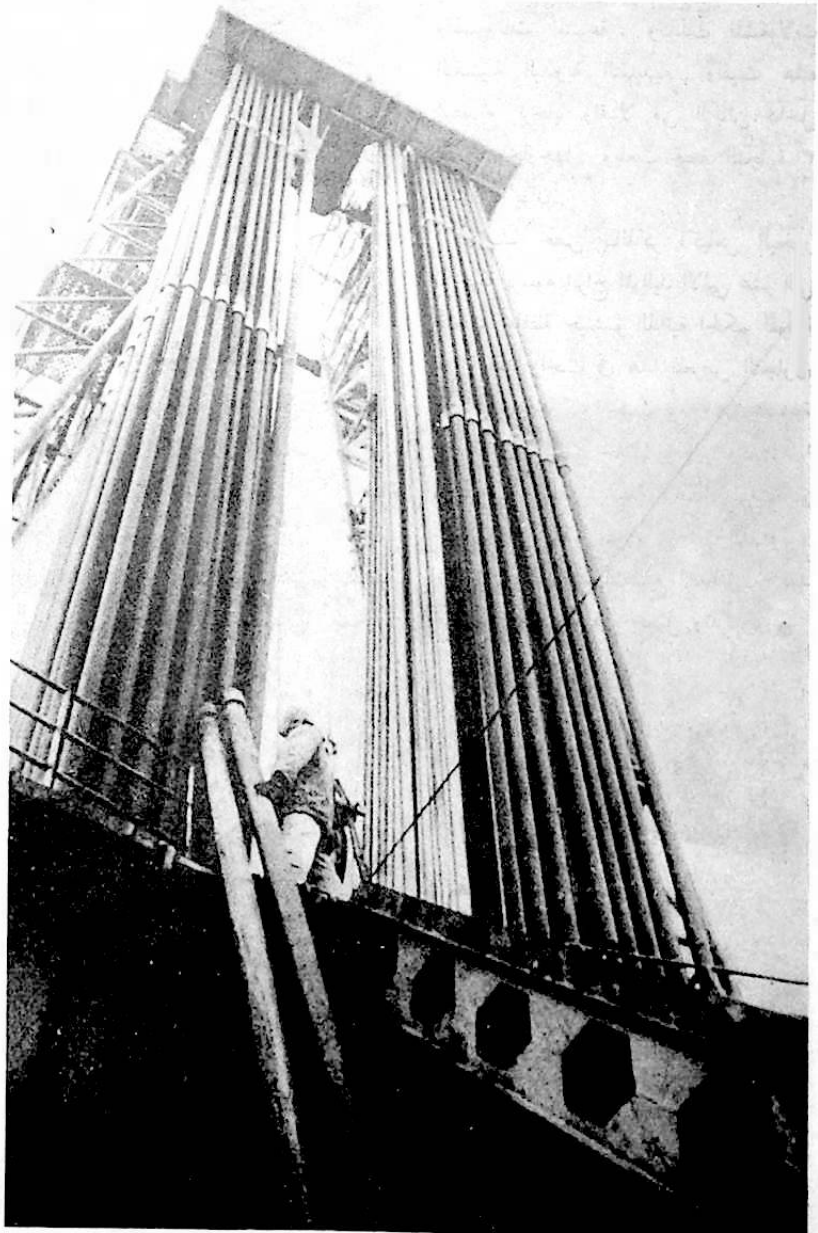
شيوان مينغ وجيا تشي

حفارة النفط في الصحراء

يقع حوض تاريم جنوبي منطقة شينجيانغ الذاتية الحكم، ومساحته ٥٦٠ الف كيلومتر مربع، أي يساوي مساحة فرنسا الاجالية، وهو اكبر الاحواض الرسوبية في الصين، ويعد احد الاحواض الرسوبية الكبيرة القليلة التي تنتظر استثمارها في الدنيا. وقد دلت التقديرات على ان به سيع اجمالى احتياطي الصين من النفط، وربع اجمالى احتياطها من الغاز الطبيعي. وفي عام ١٩٨٨ احرزت عمليات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي فيه نتائج مرضية، حيث اكتشفت حقول كبيرة في بقاعه المختلفة المعروفة باسماء لونان وسانتامو ودونغخيتانغ وجيلاق، وفي بقعة لونان وحدها يبلغ الانتاج السنوي من النفط الخام ٥٠٠ الف طن في الوقت الحاضر، ومن المنتظر ان يبلغ الانتاج السنوي لكل حقول تاريم ٥ ملايين طن من النفط الخام في عام ١٩٩٥.

الوسائل التكنولوجية الحديثة

اثبتت المعلومات الجيولوجية ان حوض تاريم انتقل على البحر من جنوب خط الاستواء قبل ٨٠٠ مليون سنة، وقد غمرته مياه البحر ثلاث مرات في مجرى التحول الجيولوجي الطويل الامد، ورسبت فيه كميات وافرة من الحويونات، مما هيا شروطا صالحة لتكوين النفط فيها بعد ذلك. وقد صمم الجيولوجيون الصينيون منذ زمن بعيد على التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في حوض تاريم، ولكن الظروف الطبيعية القاسية والوسائل التكنولوجية المختلفة عاقبتهم عن تحقيق هذا الطموح، علما بانه تتوسطه صحراء تاكلاماقان الشاسعة التي تبلغ مساحتها ٣٣٠ الف كيلومتر مربع، وتدعى «بحر الموت» في اللغة الويغورية، ويتعذر دخولها على السيارة ناهيك عن السير فيها. وفي ربيع عام ١٩٥٨ اقتحمها فريق استقصائي مكون من اكثر من ٢٠٠ جيولوجي، واكثر من ٦٠٠ جمل من



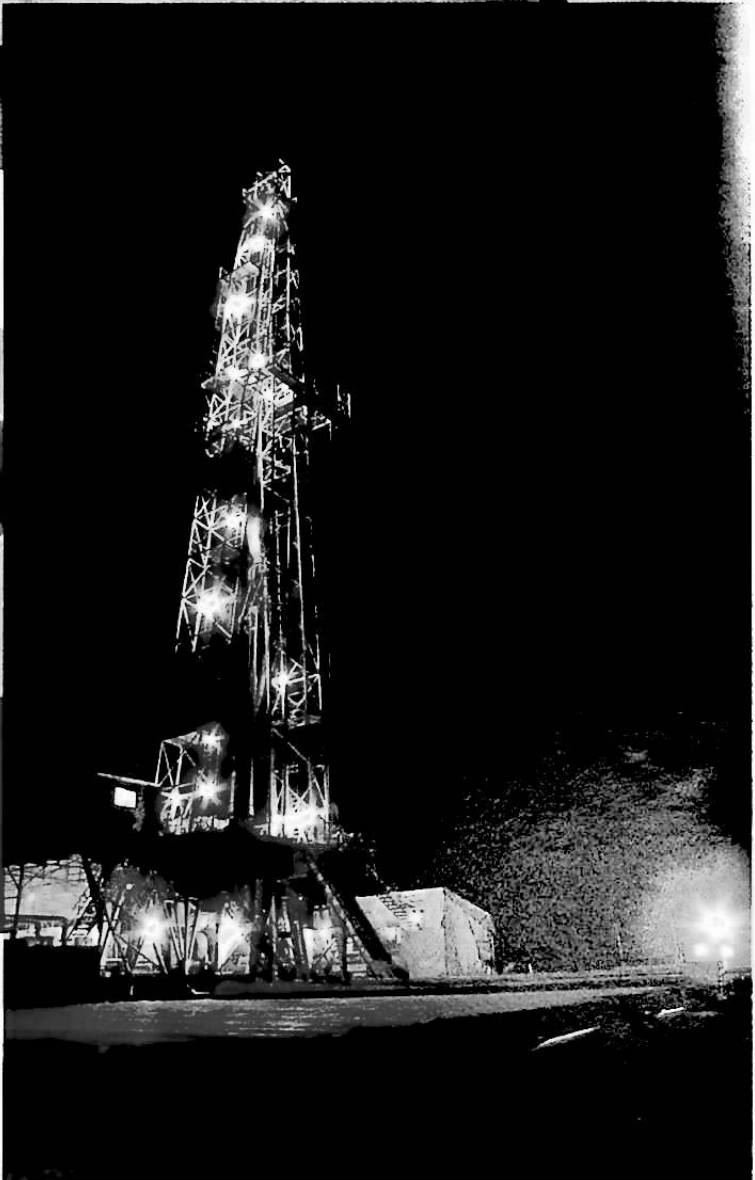


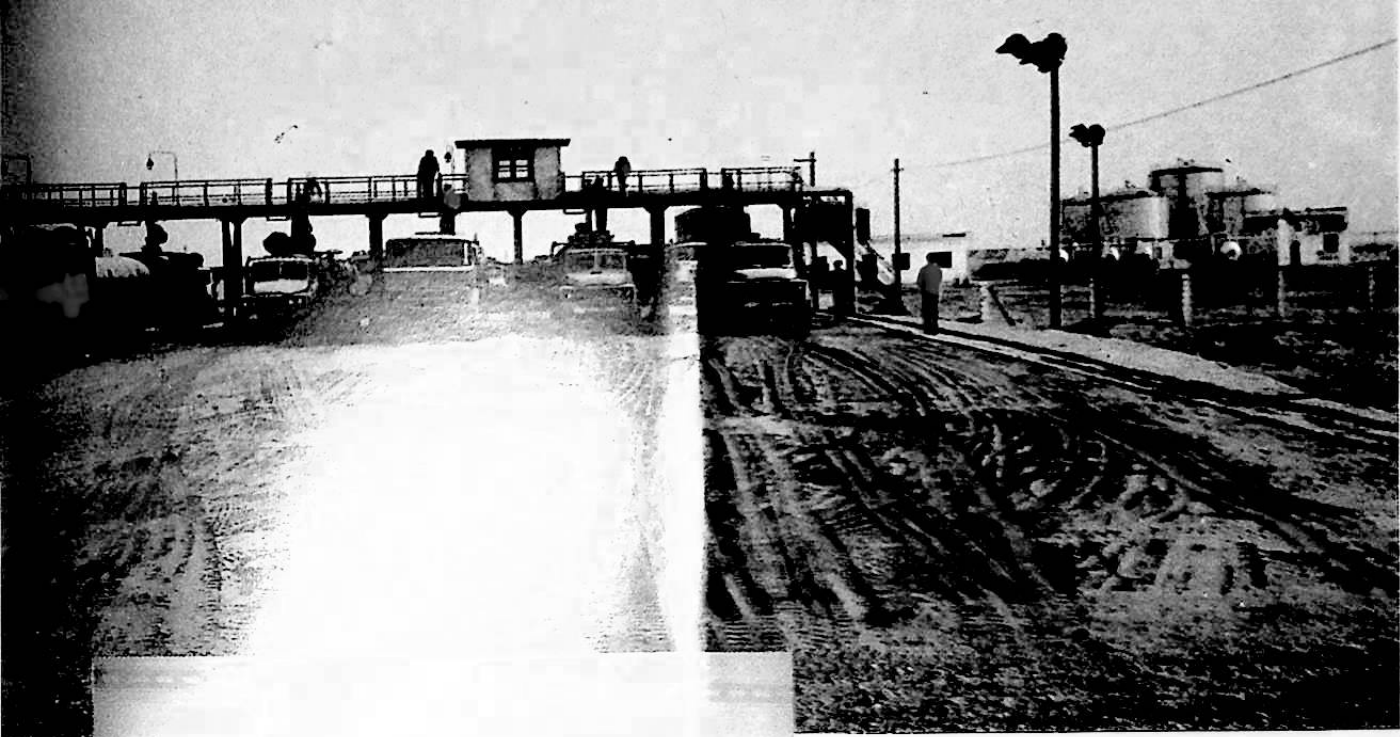
بقعة تنقيب عن النفط والغاز
الطبيعي في الصحراء



حفار في حقول تاريم النفطية

حفارة نفط في الليل



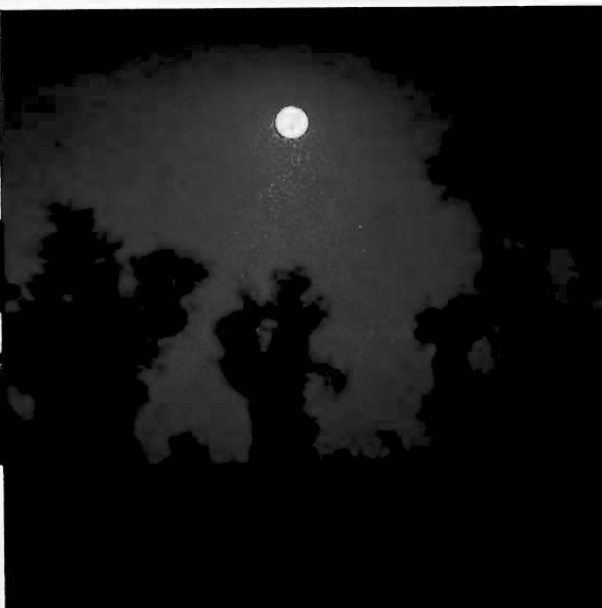


محطة الوقود في حقل النفط



معسكر العاملين في الصحراء

نباتات صحراوية



٣٠٠٠ متر تحت الارض تقريبا ، ولذلك ظل المنقبون لا يحفرون بجهاز الحفر الى اكثر من ٣٠٠٠ متر الا قليلا في تقييمهم عن النفط ، ونتيجة لذلك لم يحصلوا على شيء. والغاز الطبيعي في الفترة ما بين الخمسينات والسبعينات . اما في السنوات الاخيرة فقد استعملوا الوسائل التكنولوجية الحديثة في التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي ، وعرفوا من المعطيات الجيولوجية الجديدة ان النفط والغاز الطبيعي موجودان في عمق زهاء ٥٠٠٠ متر تحت ارض حوض تاريم . وبعد ان مدوا الحفارات الى ٦٠٠٠ متر او ٧٠٠٠ متر في عمليات التنقيب ، حصلوا على نسبة نجاح عالية دلت على ان حوض تاريم يحتوي على كميات وافرة من النفط والغاز الطبيعي . وخلال ذلك عمل اكثر من ١٠٠٠ عامل في مجال التنقيب الجيوفيزيائي على استطلاع تكوينات تاريم الجيولوجية ، وتركوا آثار اقدامهم فيما يزيد عن ٦٠٠ الف كيلومتر مربع من الارض ، وحصلوا على كثير من المعلومات القيمة التي تؤكد ان حوض تاريم يعد حوضا تركيبيا يحتوي على كميات وافرة من النفط والغاز الطبيعي ، حيث تعدد فيه الطبقات النفطية المكونة من الرواسب البحرية والبرية .



مناقشة الانتاج بين القادة والعمال

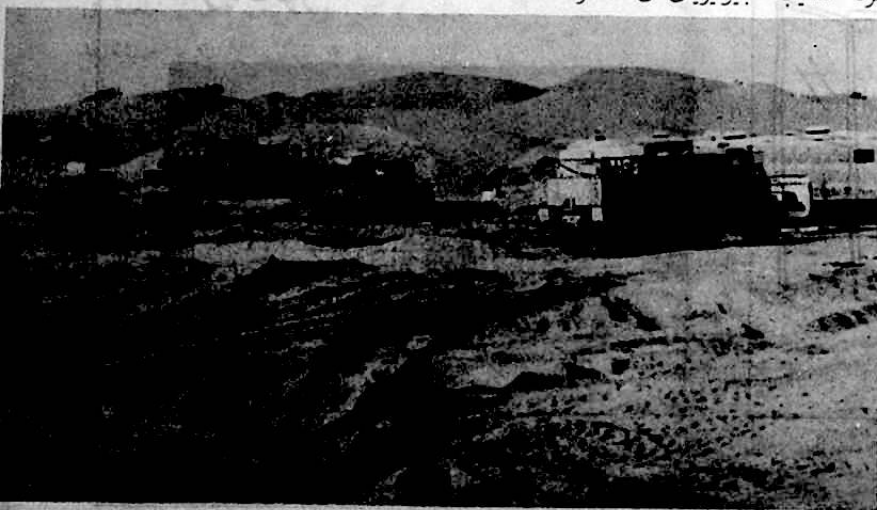
(السيمولوجية) . واقامت الهيئة الصينية المشرفة على التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي محطات كبيرة لمعالجة المعطيات السيمولوجية في اورومتشي حاضرة منطقة شينجيانغ الذاتية الحكم وكورلاى احدى مدنها ومنطقة تشوهتسو بمقاطعة خبي الواقعة شمالي الصين ، مما قدم خدمات سريعة ودقيقة لمعالجة واستخدام المعطيات المحرزة بالوسائل التكنولوجية الحديثة . وفي الماضي كان الناس يظنون ان الطبقة الحاوية على النفط في حوض تاريم تقع على عمق

مصلحة شينجيانغ للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي ، واتم الفريق فيها مشروع مسح معين ، واكتشف بعض البقاع المتسمة بنجاذبية الثقل غير الطبيعية ، وعلى الرغم من ذلك لم تكشف المنطقة اسرارها الجيولوجية بسبب تخلف الوسائل التكنولوجية التي استخدمها الفريق .

وفي صيف عام ١٩٨٣ استوردت الصين ٤٠٠ مجموعة من المعدات التكنولوجية المتقدمة ، واقامت علاقة تعاونية مع شركة GSI الامريكية في مجال التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في حوض تاريم ، ونظمت ثلاث فرق جيولوجية تتكون من اكثر من ٣٠٠ شخص لاستقصاء صحراء تاكلاماقان ، فدخلت اعماقها سعيا وراء كشف اسرارها الجيولوجية ، وبذلك افتتحت مرحلة التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في الصحراء الشاسعة .

واليوم تعمل عشرات الفرق الجيولوجية على التنقيب عن النفط في حوض تاريم ، وكلها مجهزة بالمعدات الحديثة والفنون الجديدة ، وتستعمل الكمبيوتر في معالجة المعلومات والارقام المطلوبة ، كما تستفيد من القمر الصناعي في تحديد البقاع التي يجري فيها التنقيب عن النفط بالطريقة الزلزالية

فرقة التنقيب الجيوفيزيائي في صحراء تاكلاماقان



المنجزات الاولية

في الوقت الحاضر يعمل زهاء ٢٠ الف شخص في حوض تاريم ، من بينهم عدد كبير من الخبراء والتقنيين الذين جاءوا من مختلف الحقول النفطية في طول الصين وعرضها ، وكونوا ٢٨ فرقة للتنقيب السيمولوجي و٤٦ فرقة لحفر الآبار ، وكلها مجهزة بالوسائل التكنولوجية الحديثة ، وبفضل ذلك ارتفعت سرعة الحفر ارتفاعا كبيرا ، حيث يتم حفر بئر عمقها ٥٥٠٠ متر في مدة لا تزيد عن نصف الوقت المستغرق في حفر بئر مماثلة في المناطق الاخرى ، وتتحقق سلسلة من النجاحات في استثمار حقول تاريم النفطية ، ونذكر بعضها فيما يلي :

- في يوم ٢٢ من سبتمبر عام ١٩٨٤ ، تدفق النفط الخام الوفير الانتاج من عمق ٥٣٠٠ متر في البئر رقم ٢ في شاشن بمنطقة تاريم .

- في عام ١٩٨٨ تدفق النفط الخام على التوالي من خمس آبار للتنقيب في حوض تاريم .

- في ٣١ اكتوبر ١٩٨٩ تم حفر البئر رقم ١ في قلب صحراء تاكلاماقان ، ويبلغ

انتاجها اليومي من النفط الخام ٥٠٠ طن ، وبذلك كشفت بقعة حقل النفط والغاز الكبرى في حوض تاريم .

- في يونيو عام ١٩٩١ تدفق النفط والغاز بوفرة من البئر رقم ٥٧ والبئر رقم ٥٨ في بقعة لونتان .

وفي نهاية عام ١٩٩١ تم في بقعة لونتان بناء المنشآت القادرة على انتاج مليون طن من النفط الخام سنويا ، كما تم بناء خط انابيب النفط بين لونتان وكورلاي ، اما الخط الآخر من انابيب النفط بين كورلاي- توربان- تشغشغان بمنطقة هامى فسيجرى بناؤه في عام ١٩٩٢ . وبالإضافة الى ذلك سيتم بناء مصفاة نفط متوسطة الحجم على مستوى الثمانينات المتقدم عند الطرف الشمالي من حوض تاريم بغية تكرير النفط المستخرج محليا .

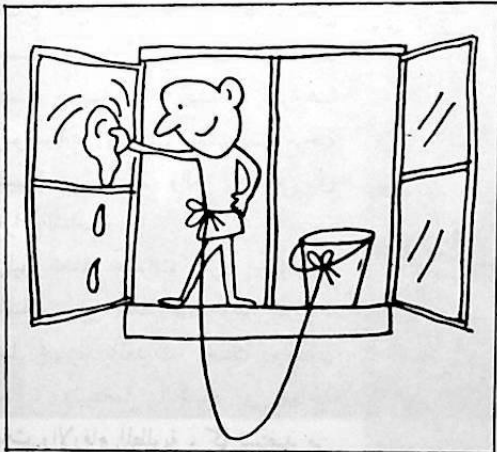
الخدمات الخلفية الكاملة

غالبا ما يكون معسكر المنقبين عن النفط والغاز في حوض تاريم من المباني المتحركة المكيفة ، وتكون فيه قاعة الاجتماع وغرف النوم وصالة الاكل ودورة المياه

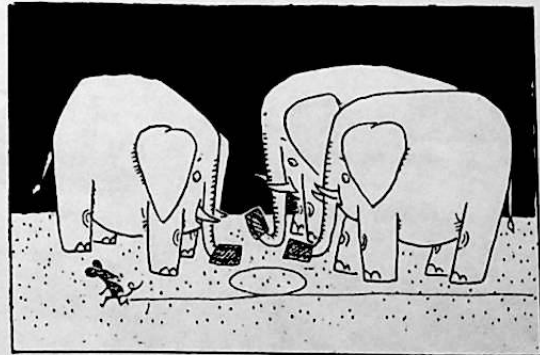
وقاعة الترفيه ، ويعيش فيه العمال والموظفون عيشة ناعمة ، اذ يمكنهم ان يتناولوا الفواكه الطازجة ويشربوا المياه المعدنية المنتجة في اماكن بعيدة ، ناهيك عن المستلزمات اليومية الاخرى . وفي المساء يضاء المعسكر بالمصابيح الكهربائية ، ويقضى عمال النفط اوقات الفراغ في مختلف النشاطات الترفيهية مثل الرقص والغناء ومشاهدة البرامج التلفزيونية ومسابقات الشطرنج .

وجدير بالذكر ان مأكولات المنقبين هناك تنقل بطائرة من مكان بعيد ، حيث يمكن للمرأة ان يرى الهليكوبتر الضخمة تنقل كل يوم الفواكه والخضروات وغيرها من الاطعمة من مدينة تقع على طرف الصحراء الى المعسكر ، وتستغرق الرحلة حوالي ١٠٠ دقيقة . ولكن في موسم العواصف الذي يحل في الفترة ما بين مارس وسبتمبر كل عام يعيش العمال في حالة صعبة بسبب توقف طيران الهليكوبتر نتيجة هبوب العواصف . وفي حقول تاريم النفطية عدد من الخبراء الاجانب ، يتمتعون باجازة مدتها ٤ اسابيع في كل فصل ، وعادة ما يقضون اجازاتهم في هونغ كونغ او تايلاند او يعودون الى بلادهم للقاء اهلهم . ●

كاريكاتور



حزام الأمان



احتراس من الفأر